

## نور على الدرب 872 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:00:00

الحلقة الثامنة والسبعين بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - 00:00:23

هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وفعلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ فالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح - 00:00:43

نشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من محافظه مطروح في جمهورية مصر العربية. وبتوقيع احد الاخوة المستمعين يقول زائل. يسأل ويقول يقول النبي صلى الله -

00:01:03

الله عليه وسلم اسبغوا الوضوء. ويل للاعقاب من النار. ويسأل فضيلتكم شيخ صالح شرح هذا الحديث الشريف وما هي الاعقاب بالذات جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه -

00:01:23

اجمعين وبعد. فاصل هذا الحديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن قوله اسبغوا الوضوء هذا ليس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه وانما هو ادراج مم من كلام الراوي والذي من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم قوله ويل للاعقاب من - 00:01:43

وبسبب ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اناسا اعقابهم تلوح يعني لم يصبها الماء. نعم. فقال صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار والاعقاب جمع عقب وهو مؤخر الرجل. وذلك لأن المتوضي في الغالب يغفل عن مؤخر - 00:02:03

رجله وباطنه قدمه ويبطن ان الماء ماء الوضوء يصل اليها وقد لا يصل اليها الا بتعهد ومتابعة من متوضي فلذلك حدث النبي صلى الله عليه وسلم على التأكيد من ايصال الماء الى هذه المواطن. مواطن - 00:02:23

الاقدام واعقاب الارجل والامر باسبياغ الوضوء وارد في احاديث. طيب. غير هذا الحديث كما في قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فليسبغ الوضوء كما امره الله واسبياغ الوضوء معناه اتمامه واكماله بحيث لا يبقى - 00:02:43

شيء من الاعواء المأمور بغسلها الا وقد وصل اليه الماء وتبلغ بالماء. فان بقي شيء من العضو لم يصل اليه المال وان قل فان الوضوء لا يتم ولا يصح. قد رأى صلى الله عليه وسلم رجلا في قدمه جمدة قدر الدرهم لم يصبها الماء فقط - 00:03:03

قال صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوعك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في معرض اجابتكم شيخ صالح جزاكم الله خيرا تعرضتم الى كلمة ربما يتتساع عنها هذا المستمع او غيره وهي كلمة الادراج في الحديث. ما معنى الادراج؟ وكيف - 00:03:23

تكون جزاكم الله خيرا. الادراج في الحديث هو ما كان من كلام الراوي تفسيرا للحديث او لكلمة في الحديث. واما المرفوع فهو ما كان من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو المدرج هو ما كان من كلام الراوي تفسيرا للحديث - 00:03:43

او شرح لكلمة في الحديث. نعم. ثم تروي مع الحديث. مم. ويبطن بعض الناس انها من الحديث وهي من كلام الراوي ولا يفطن لذلك الا الحفاظ. مم. وعلماء الحديث. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:04:03

اذا هناك سبيل لمعرفة المدرج من غير المدرج في الفاظ الحديث الشريف. لا شك ان هذا موجود في مصطلح الحديث وفي علوم الحديث العلماء قد اعتبروا به الحمد لله وبينوه ووضحوه بالامثلة. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا المجتمع العادي ما عليه الا ان يسأل وحييند - 00:04:23

يجدوا جواب وان شاء الله نعم يجي يسأل اهل العلم. قال تعالى فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى البرنامج من السودان وباعتها المستمع عاصم احمد. الاخ عاصم له اكثر من قضية. قضيته الاولى التي - 00:04:43

عنها يقول فيها هل تجوز كتابة شيء من القرآن وغسله في اناء وشربه للتداوي به؟ لا بأس بذلك. يجوز كتابة القرآن على شيء طاهر كالاواني ثم يغسل بالماء الطاهر وتشرب سالته من اجل التداوي - 00:05:03

به لان كلام الله شفاء. ويكون هذا داخلا في الرقية. وقد اثر هذا عن السلف الصالح هو عمل جائز لا محظوظ وفيه والحمد لله. الحمد لله. لكن بشرط ان يتولى الكتابة. نعم. من هو اه معروف العقيدة ومن لا يكتب - 00:05:23

للقرآن او الادعية المشروعة. نعم. لان لا يدخل في ذلك شيء من التلاغب. نعم. جزاكم الله خيرا. هل تشترون شروط اخرى كأن تكون الكتابة واضحة مقروءة. لان بعض الناس يخطوا خطوطا في اي ورقة المهم انه يكتبها باي لون غير - 00:05:43

المقصود ما كتب هل لكم من تعليق على هذا الشيخ صالح؟ نعم من شروط آآ الرقية الشرعية ان تكون بحروف مقروءة. حروف بالف عربية وبحروف مقروءة وان يعتقد ان الشفاء من الله جل وعلا وان هذه الرقية انما هي سبب - 00:06:03

من الاسباب. فاذا توافرت هذه الشروط ان يكون المكتوب من القرآن ومن الادعية المشروعة. نعم. وان يكون بخط واضح وان يكون الكاتب حسن العقيدة وان يعتقد كل من الراقي والمرقي ان الشفاء من الله جل وعلا وانما - 00:06:23

لسبب من الاسباب فهذه هي الرقية الشرعية الجائزة. وما تفضلتم به من ان بعض الناس يخط خطوطا او بعض الناس يغط الورقة في زعفران وتصبح كلها ملطخة بالزعفران ويقول هذا زعفران مقروء فيه او هذه الخطوط من زعفران - 00:06:43

مقروء فيه فهذا تحيل على الناس. الله المستعان. وهذا لا يعجز عنه احد. كل انسان يعمل زعفران في الماء. نعم. تم يغط هذه الاوراق او يخطط عليها بالعود ثم يبيع على الناس هذه الاشياء وهي من التلاغب. مم. ومن اكل اموال الناس بالباطل - 00:07:03

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخذت الرقية في هذا الزمان مأخذ تجاريها شيخ صالح. فبعض الناس يقرأ على خمسة وعشرين مترا من الماء ثم يأخذ في بيعها او على قوارير مملوئة الماء ويأخذ في بيعها باوعات المضاعفة بل ووصل الحال - 00:07:23

الى ان قالوا انهم يقرأون على خزانات المياه وصهاريج الماء ويبيعونها بيعا. هل من تعليق شيخ صالح جزاكم الله خيرا نعم هذا شيء حصل. والدافع له الطمع في اكل اموال الناس بالباطل. فان كثيرا من هؤلاء الطامعين - 00:07:43

هذا التلاغب يصف الجماعة الكثيرة من الناس وينفتح عليهم جميعا او يقرأ بالمكبر الصوت على جماعات من الناس او يقرأ في بالتليفون وبينه وبين المقروء عليه مسافات بعيدة هو في بلد والمكره عليه في بلد اخر - 00:08:03

كل هذا من التلاغب ومن اكل اموال الناس بالباطل والغالب انه لا يعمل هذه الاعمال من يخاف الله عز وجل ويخشى من عقابه. بعضهم يقرأ كما تفضلتم في خزان الماء الذي يسع ماء كثيرا او في وايت الماء سيارات مسماة - 00:08:23

بالصهاريج ويقول هذا مقروء فيه ويوزع على الناس بالجوالين وبعضهم يقرأ في قوارير ويقول هذه قراءة مركزة سعرها كذا وكذا وهذه قراءة غير مركزة سعرها اقل وما اشبه ذلك من التلاغب بعقل الناس. نعم. فالواجب على - 00:08:43

ولادة الامور حفظهم الله وعلى اهل العلم الحد من هذه الظواهر السيئة وهذا التلاغب واكل اموال الناس بالباطل وربما تغيير عقائد الناس لان يكن ويندس بين هؤلاء من المشعوذين والمخربين ما لا يحصى - 00:09:03

قد حصل والله الحمد الان تنبه لهذا الامر ومتتابعة ومنع كثير منهم والعمل جار والله الحمد على متتابعتهم والاخذ على ايديهم لكننا ننصح المسلمين والمرتضى خصوصا نتصحهم بان يحدروا من هؤلاء - 00:09:23

بل بلغ الامر بهم الى التلاغب باعراض النساء والخلوة بهن ولمس اجسادهن وقد يصل الامر الى الوقوع في الفاحشة وهذا شيء متوقع

لقلة الدين في غالب هؤلاء وللفتنة التي في النساء وحضور الشيطان - 43:09:00

الشارع عن وسائل الفتنة والنبي صلى الله عليه وسلم ما مست يده يد امرأة لا تحل له قط - 00:10:03

وانما كان يباع النساء بالكلام ولا يباعون بالمصادفة. اذا كانت المصادفة في البيعة على الاسلام لا تجوز فكيف بمس النساء  
الاجنبيات وادخال اليد من داخل جيوبهن ومس اجسادهن مباشرة - 00:10:23

لَا شَكَّ اِنْ هَذَا مُدَعَاةٌ إِلَى الْفَتْنَةِ وَالوَقْوَعِ فِي الْفَاحِشَةِ وَهَذَا مَا يُزِيدُ الْمَرْضَى مَرْضًا وَيُزِيدُ الْوَهْمَ وَهُمَا الْوَاجِبُ تَجْنِبُ هَذِهِ الْاعْمَالِ  
الْقَبِيحةِ وَوَسَائِلِ الْفَتْنَةِ وَالَا يُسْمَحُ بِالرَّقِيَّةِ الا لِمَنْ هُوَ مَعْرُوفٌ فِي عَقِيْدَتِهِ وَفِي دِيْنِهِ - 00:10:43

اًيضاً في عمله واذا عرف عن انسان انه يتلاعب هذا التلاعب فالواجب الالتحذى عليه وردعه وامثاله عن مثل هذه الامور. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. تعرضتم شيخ صالح للعقيدة وكثير من الناس يغفل عن - 00:11:03

ان مثل هذه التصرفات تخل بالعقيدة او من توجيهه اكثر شيخ صالح يحفظكم الله. نعم آا العلماء اشترطوا في الرقية الشرعية. نعم. آا  
السلامة من الالفاظ الشركية. طيب. ان تكتب آا اسماء اعجمية او فيها - 00:11:23

الذى يهدى الى الحق مفتاح باب - 00:11:43

الحادي عشر من شهر رمضان المبارك - 1433هـ

بالادوية المباحة والذهب الى الاطباء الذين يعالجون الناس بالعلاج المباح وان يتتجنب هؤلاء الخرافيين الذين ما على احدهم الا ان يفتح بابه ويعلق عليه رعاية المعالج فلان ابن فلان ويضع هناك - 00:12:53

اه مغريات ودعایات عند المدخل ويتخذ كتابا وحجابا ينظمون الناس في الدخول عليه فإذا رأى الناس تجمهر الناس عليه ودهنا متوجهة اليه ظنوا انه يعالج وان علاجه ينفع فتسابقوا اليه - 00:13:13

وهي انما هي دعایات خبیثة والواجب التثبت في هذه الامور والشفاء بيد الله عز وجل وعلى الانسان ان يدعو الله بنفسه وان اقرأ القرآن بنفسه وان يأتي بالاذكار والاواد بنفسه وان يستغنى عن الناس مهما امكنته ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:13:33](#)

السؤال الاخير الذي نظرحه في اطار هذا الموضوع شيخ صالح دور وسائل الاعلام وبالذات الصحافة حول هذا الموضوع وجزاكم الله

00:13:53

مساجد ووسائل الاعلام عليها دور كبير لانها تصل الى الناس. نعم. في بيوتهم وفي اماكنهم. فدور الاعلام دور مهم جدا في في هذا الامر وف . غيره مما ينفع الناس .. نعم. فوسائل . الاعلام المسموعة والمقرئية والمنظورة لها - 13:14:00

دور كبير في القيام ببيان ما يصلح عقائد الناس وتحرير الناس من هذه الفتن وهذه الشرور ومن هؤلاء الدجالين والمشاورين والمحتالين لا شك ان على وسائل الاعلام دوراً كبيراً وواحداً عظيماً لأنها وسائل اعلام - 00:14:33

اسلامية وفي بلاد الاسلام وهي انما ان شئت لمصلحة المسلمين وتنبيه المسلمين على كل ما فيه نفعهم وتحذيرهم وكل ما فيه مضره عليهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. قضية اخرى يشيرها اخونا عصام احمد من السودان - [00:14:53](#)

أصل الملة

يسأل الله يقول هل تدور افامة جماعة بعد جماعة في المسجد الواحد؟ جزاك الله خيراً. الواجب على المسلمين ان يصلوا جماعة واحدة. وان يبادروا الى الصلاة في المسجد مع الجماعة. لأن اجتماع المسلمين خلف امام واحد له فضل عظيم - [00:15:13](#)

وجمع للكلمة وكل ما كان اكتر فهو احب الى الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويقول صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة وهذا يشمل الجماعة في الصلاة ويشمل آآ الجماعة في طاعة ولاء - 00:15:33

ال المسلمين واجتماع الكلمة واجتماع الامة على اه منهج سليم. اما اقامة جماعة ثانية فهذا لا يجوز الا لمن انتههم صلاة الجماعة مع الامام فاذا جاء اناس وقد فاتتهم صلاة الجماعة مع الامام فانهم يصلون - 00:15:53

جماعة ولا بأس بذلك. اما ان يقصدوا هذا الشيء وان يتأخروا من اجل ان يصلوا جماعة اخرى فهذا امر لا يجوز وانقسام ممنوع ولا يجوز الانقسام بين المسلمين لا في الصلاة ولا في غيرها من امور الدين ومن امور الدنيا. مهما امكنهم اجتماع الكلمة والمجتمع على - 00:16:13

العبادة فان هذا امر مطلوب. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم القضية الاخيرة لهذا المجتمع يقول هل يعتبر سور المسجد تابعا له بحيث تطبق فيه جميع الاحكام من تحية المسجد وصلاة الجمعة جزاكم الله خيرا. نعم كل ما يحيط سور المسجد فانه يعتبر من - 00:16:33

اسجد ما كان داخل سور المسجد فانه يعتبر من المسجد في الاحكام سواء كان مسقوفا او غير مسقوفا آآ من دخله فانه يشرع له تحية المسجد اذا اراد الجلوس ولا يجوز ان يجلس فيه الحائط ان تجلس فيه الحائط ولا الجنب ولا - 00:16:57

لا يباع لانه وقف تابع للمسجد. وكل ما كان داخل سور المسجد فانه يعتبر من المسجد. نعم الله خيرا واحسن اليكم مستمع اثر عدم ذكر اسمه في رسالة هذه يسأل ويقول اني تاجر احذية مستعملة واشتري - 00:17:17

بهذه الاحذية بالوزن فما حكم هذه الطريقة في البيع؟ وهل هناك حدود معينة للربح الحال؟ ساعدونا الله خيرا. وسائل الله في الحال كثيرة والله الحمد. والاصل في المعاملات والبيع والشراء الحل الا ما دل الدليل على منع - 00:17:37

بالجملة هذا هوالمعروف الا اذا كان يقصد بالوزن - 00:17:57

ان تكون الحذاء في صناديق آآ مربوطة وآآ يوزن هذا هذا المجموع اي اذا جرى عرف بذلك ظبط هذا فلا مانع لكن هذا فيما اظن انه غير معروف عند الناس وانما المعروف البيع بالتفريط او بالجملة - 00:18:17

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول انا ميم اخ من احدى الدول العربيةولي عدة اسئلة اريد ان تفتوني فيها جزاكم الله الف خير. واريد ان تقدموها لي في وقت مناسب. ثم يسأل ويقول - 00:18:37

جثيمة تصلي ابدا. وكل ما اقول لها صلي تتناسى وتصلي مرة ومرة عندما اكون معها فقط افتوني فيها حاليا هذا جزاكم الله خيرا. لا لا اسلام ولا دين بدون الصلاة. فهذه المرأة التي لا تصلي هذه كافرة. الواجب - 00:18:57

وعليك الزامها بالصلاه فان تابت وحافظت على الصلاه فهي زوجتك وان استمرت على ترك الصلاه متعمدة لم ينفع فيها الامر والالزام الواجب عليك ان تفارقها. قال الله سبحانه وتعالى ولا تمسکوا بعصم الكوافير. قال سبحانه - 00:19:17

وتعالى ولا تنکحوا المشرکات حتى يؤمّنوا ولا امة مؤمنة خير من مشية ولو اعجبتكم فالواجب عليك اذا لم تلتزم الصلاة ولم تتبع الى الله عز وجل واستمرت على ترك الصلاة الواجب عليك مفارقتها لانها كافرة وانت مسلم. نعم - 00:19:37

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كثير من الرجال وكثير من النساء لا يهتمون بامر الصلاه. هل من كلمة شيخ صالح اه الذين لا يهتمون بامر الصلاه على خطير عظيم. فان كانوا لا يرون انها واجبة وانما هي من العوائد وآآ - 00:19:57

من التقاليد الاجتماعيه كما يقول بعضهم هذا كفر بالله عز وجل. الذي ينكر وجوب الصلاه ولا يرى انها واجبة وانها الركن الثاني من اركان الاسلام يعتبر كافرا بالله عز وجل ولو صلى. اما ان كان تهاونهم بالصلاه من باب - 00:20:17

فشل وهم يصلون ولكن عندهم تكاسل فهذا خطير عظيم قد يفطي بهم هذا الى ترك الصلاه. ومن ترك الصلاه متعمدا فانه يكون كافرا لقوله صلی الله علیه وسلم بین العبد وبین الكفر ترك الصلاه. قال صلی الله علیه وسلم العهد الذي - 00:20:37

بیننا وبينهم الصلاه. فمن تركها فقد كفر. وجاء في الحديث الصحيح من ترك صلاة العصر حبط عمله. او من فاته صلاة في العصر

جبط عمله فالخطر في تهاون في الصلاة خطر عظيم على دين الاسلام. لأن الصلاة هي عمود الاسلام وهي الفارقة - 00:20:57  
بين المسلم والكافر. فلا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكمشيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر  
الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانت على - 00:21:17  
خير. مستمعينا الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية  
والافتاء وهيئة كبار العلماء. شكرنا للشيخ صالح وانت يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان  
المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم  
برنامجه - 00:21:37  
ورحمته وبركاته - 00:21:57